

تفسير السمعاني

@ 8 @ (^) فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا (* * * *) كذلك ، ثم نسخ بقوله : (اقتلوا المشركين) . .

وقوله : (^) يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا) قال ابن عمر : أراد به فضل التجارة ، وقيل : هو الأجر (^) وإذا حللتم فاصطادوا) وهذا أمر إباحة ؛ أباح للحال الاصطياد . .

(^) ولا يجرمنكم شنآن قوم) قال أبو عبيدة : جرم أي : كسب ويقال : فلان جرم أهله ، أي : كاسب أهله ، و (أنشد) .

(ولقد طعنت أبا عيينة طعنة % جرمت فزاره بعدها أن يغضبوا) .

أي : كسبت ، وقرأ الأعمش : (^) ولا يجرمنكم) بضم الياء ، وهو صحيح في العربية ، يقال : جرم وأجرم ، بمعنى واحد ، وقيل : معناه : ولا يحملنكم شنآن قوم ، أي : عداوة قوم . .

(^) أن صدوكم) أي : لأن صدوكم ، وقرأ أبو عمرو : ' إن صدوكم ' على الشرط ومعنى الآية : لا يحملنكم عداوة قوم صدوكم (^) عن المسجد الحرام أن تعتدوا) عليهم . .

(وتعاونوا على البر والتقوى) البر : الصدق ، وقيل البر : الاجتناب عن كل منهي . وفيه قول آخر : أن البر الإسلام ، والتقوى : السنة . .

(^) ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) الإثم : الكفر ، والعدوان : البدعة ، وقيل : الإثم الكفر ، والعدوان : الظلم (^) واتقوا [إن] شديد العقاب) . .

قوله - تعالى - : (^) حرمت عليكم الميتة والدم) فالميتة : هي الحيوان الميت ، والدم : دم الحيوان يراق ويسفح فهو حرام ، وكان أهل الجاهلية يجعلون الدم في